

شرح كتاب التوحيد (06) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِشِيفَنَا وَلِلْحَاضِرِينَ وَالْمُسْتَمْعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - 00:00:07

قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء. جعل له شركاء فيما اتاهما الآية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما - 00:00:33

ما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية قال لما تفشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعه. لتطيعني او لاجعلن لهم - 00:01:06

ذو قرني اي قرني. احسن الله اليك. او لاجعلن له قرني اي. فيخرج من بطنك يشقه مكيب. فيخرج من بطنك فيشقه. ولا فعلن ولا فعلن يخوفهم سمياه عبد الحارت فابي ان يطيعه. فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل - 00:01:30

كونه فابي ان يطع فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهما كر لها فادركمها حب الولد. فسمياه عبد الحارت. فذلك قوله عز وجل جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم - 00:02:00

وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال اشقاء لا يكون انسان ابناء وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما - 00:02:29

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك - 00:02:56

بالطاعة والشرك والشرك في العبادة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى الامام المجدد يقول باب التوحيد فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء - 00:03:26

فيما اتاهما الآية الولد سواء كان ذakra او انشى من اعظم نعم الله المال والبنون زينة الحياة الدنيا والنعم تحتاج الى شكر فمن يقابل النعم بكفرها بالشرك هذا ماذا يستحق - 00:03:54

يستحق في العقوبة والعذاب الشديد لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفترتم ان عذابي لشديد فهذه النعم من الله جل وعلا سواء كانت في الولد وهي من اعظم النعم الذكر والاثنى كالاها من نعم الله جل وعلا وان كان عموم الناس او - 00:04:23

غالب الناس يفضلون الذكر على الانثى لكن من رزق الاناث ينظر الى من حرم الجميع. فيعرف قدر نعمة الله عليه. وكم من بنت جاءت بالبركات على اهلها وكم من شيخ وعجز - 00:04:51

عاش في في بيتها نعرف من هذا امثلة ليس لهم الا هذه البنت وعاش عندها عيشة هنية فالانسان طريقة العرب وتاذيهم من البنات وانفتهم منه وخوفهم من من العار بسببهم - 00:05:15

هذا شيء لكنه ليس من الاسلام في شيء فلا المقصود انه يأتي صالحا. وعائشة رضي الله عنها اذا بشرت بولادة احد من اقاربه تسأل ما تسؤال الذكر ولا انتي تسؤال سوي ولا غير سوي - 00:05:40

فلما اتاهما صالحا يعني سويا والصلاحية اعم من ان تكون في الدنيا او ما يعم الآخرة ايضا لكن هذا الوقت وقت الاتيان الصلاحية في امور الدنيا او في البدن بالذات - 00:06:03

اقرب منها الى الصلاحية في في الجملة لكن اللفظ يحتمل سواء كان وقت الاتيان كما يقتضيه الشرط ثم اتاهما صالحا جعل او ما يتعقب ذلك من صلاح في الدين يأتي الولد الصالح - [00:06:24](#)

لوالديه ثم تكون هذه النعمة في صلاح الولد تقابل بالمعاصي تربية الولد على ما ينافي هذا الصلاح او ينقض هذا الصلاح بعض الناس من شفقته على ما يزعم على ولده ان يؤمن له كل ما يحتاج. بما في - [00:06:51](#)

ذلك ما فيه ظرره كثير من الامور التي تؤمل الاولاد تصير من المثبت حسن وشاب مستقيم في مقبل عمره وفي حلقات التحفيظ ومحافظ على الصلوات وليس له رفقاء سوء ثم يكون الوالد سببا في ضياعه - [00:07:20](#)

بما يؤمنه له من ملاذ الدنيا وشهواتها فشكر النعمة ان تحرض على سعي هذا الفرس الطيب بما يزيده الولد الصالح نفعه ظاهر في حياتك وبعد مماتك وفي الحديث الصحيح اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:07:52](#)

منها او ولد صالح يدعو له او ولد صالح يدعو له غير الصالح ما ينفعك بشيء لا ينفعك بشيء. والامثلة في بيوت الناس. كثرة بل يكون شقى وعذاب على اهله - [00:08:23](#)

او ولد صالح يدعو له. ولد صالح وجد في بيته ما بذلت اي سبب لصلاحه وتعجبون حينما يكون معلم قديم يقول بلسانه نحن نسمع كنا والله ما دريت ان ولدي يحفظ القرآن الا ان نادوني الحفل - [00:08:45](#)

ما دون حمل ولا اثنين من اولاد الحفاظ مثل هذا وش وش يجني من من من هذا الاهمال لان الله جل وعلا يقول وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. الكاف تعلييل - [00:09:12](#)

كاف كاف تعلييل يعني اذا ما ربيتوا الصغير وش ترجو؟ لكن فضل الله واسع لكن يبقى ان المسألة فيها نظر اذا تربى الولد من غيره ولا بذلت اي سبب علامة تجازى - [00:09:29](#)

فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم قال ابن حزم ابو محمد علي ابن حزم الاندلسي الامام المشهور على خلل كبير عنده في في الاصول في الاصل في العقائد - [00:09:45](#)

قال ابن حزم الظاهري اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك الاتفاق على تحريم كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب. يعني غير حرام يجوز. ايش معنى الاستثناء - [00:10:06](#)

حاشا عبدالمطلب يعني لم يتفقوا عليه لم يتفقوا عليه ولا التحريم هو المعروف عند عامة اهل العلم فيه قول انه ليس بحرام ويستدل من يقول بهذا القول قوله عليه الصلاة والسلام انا النبي - [00:10:35](#)

لا كذب انا ابن عبد المطلب كيف ينتسب الى اسم محرم لولا انه جائز لولا انه جائز ما قال انا ابن عبد المطلب. لانه غير الاسماء لكن هل هذا الكلام انشاء تسمية؟ ولا خبر عن اسم؟ خبر عن اسم انتهى - [00:10:55](#)

ولا فائدة في تغيير اسم شخص قد مات التغيير يكون الاسم لشخص حي يدعى به. اما المريض خلاص انتهى اسمه معه. هم؟ عبدالمطلب لا العبودية ما هو المطلب المطلب عم. اخوه الاكبر. ها؟ لما قال انس بن عبد المطلب - [00:11:20](#)

طائع عبدالمطلب هل مو اسم. ليس باسم. لا الكلام عبد. الكلام عبدالمطلب مركبها هو ايها انا اتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد لو اراد ان يرجع اسم الافضل موجودة - [00:11:50](#)

لكن هو اختار عبدالمطلب لشهرة شهرة هو اشتهر بهذا هو اصله جاء عبدالمطلب اسمه شيبة جاء مع أخيه المطلب من المدينة عند اخ كان عند اخواله وجاء الى مكة وقد غيرته الشمس نوعا ما - [00:12:06](#)

فرآه الناس مع المطلب فقالوا عبدالمطلب ايش اسمه عبد الله وهذه عبودية رق وليس عبودية عبادة عبودية الرق الى الى في حتى في عصره عليه الصلاة والسلام فلان عبد فلان - [00:12:28](#)

يعني رقيقة المقصود ان عبدالمطلب اصل التسمية انها عبودية رق وليس عبودية عبادة. الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر عن جده ان اسمه عبد المطلب اخبر عن اسمه وليس في هذا دليل قطعا هذا هذا الرجل الذي قاله عليه الصلاة والسلام انا النبي - [00:12:50](#)

لا كذب ان ابن عبد المطلب وفي المسألة بعد مسائل اخرى من انشاده الشعري عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا يقول وما علمناه
الشعر الى غير ذلك من المسائل التي تحتملها تحتمل مثل هذا الكلام - 00:13:20

هذا خبر وليس بانشاء. فلا دليل فيه. الامر الثاني ان العبودية ليست عبودية عبادة بل هي عبودية رقية وشافوه اسمر مع ابيظ
قالوا هذا عبده جايبيه شاريء من المدينة ولا شيء. و Ashton به ذلك الاشكال والذي - 00:13:36

من ان يرد وليس فيه مستمسك ان في الصحابة من اسمه عبدالمطلب ها ولم يغيره. ولم يغيره النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن
الصواب في اسمه انه المطلب وليس المطلب وبهذا جزم اكتر الحفاظ على ان اسمه المطلب. فلا دليل فيه - 00:13:56

ولو شفنا التهذيب تهذيب تهذيب اذا كان موجود ولا من من الاجهزه نعم هذا يعني لو ثبت ان اسمه عبد المطلب ما غيره النبي عليه
الصلاه والسلام هذا الذي فيه حجة - 00:14:24

ولكن الصواب وجزمي به اكتر الحفاظ ان اسمه المطلب وليس عبد المطلب. فلا دليل فيه. و قوله حاش عبد المطلب هذا الاستثناء
عرفنا انه من الاجماع وليس من تحريم التسمية - 00:14:38

لان حاش هذا الاستثناء متعقب لامرین احدهما نقل الاتفاق والثاني التحریم فهو عائد على الاتفاق يعني حاش عبدالمطلب فلم يتفق
عليه. وان كان الصواب والصحيح تحريم وليس عائدا على التحریم فليس بحال - 00:15:03

يعني في کلام الشیخ سلیمان فی تیسیر العزیز الحمید سلیمان ابن عبد الله يقول ليس فی کلام ابن حزم جواز التسمیة عبد المطلب
وان فیه انه لم یجتمع علی تحريم کحال عبد الكعبه. والصواب المعنی منه کفیره وليس للمخالف حجة - 00:15:29

الا قول النبي صلی الله علیه وسلم انا ابن عبد المطلب. وهذا ليس من باب انشاء التسمیة بذلك. وانما هو من باب الاخبار بالاسم الذي
عرف به والا ورد علی لسانه عليه الصلاة والسلام فی احادیث صحیحة - 00:15:54

تسمیة عبد مناف اذا یجوز عبد مناف بنو هاشم وبنو عبد مناف شيء واحد فی الجاهلیة والاسلام بنو عبد مناف اذا اذا یجوز ما یجوز.
يعني مجرد ورود الاسم علی اللسان من للاخبار فقط - 00:16:12

هذا ما یبیحه وكما يقول اهل العلم ناقل الكفر ليس بکافر وفي القرآن علی لسان بعض الكفرة يقولها الانسان علی انه نقل في
قول فرعون انا ربکم الاعلى - 00:16:41

ما یجوز تقول ان ربکم الاعلى؟ لا یجوز تنشئها من نفسک لكن تنقلها ما فی شيء فناقل الكفر ليست بکافر بالنسبة لکلام الشیخ
والمحاسب ما هو ابن عبد الوهاب قال ابن حزم ذا - 00:17:08

في المتن حاش عبدالمطلب اه ابن حزم نتكلم عن المتن يا شیخ الله یحفظک. ایه هذا المتن. توقف عنده وحاش عنہ ایه من اللي قاله
وصاحب الكتاب. لا ابن حزم اللي قاله - 00:17:27

صاحب الكتاب وش يقول؟ قال ابن حزم کذا کذا حاش عبد المطلب. هذیب التعذیب احسن الله اليک. ایش يقول؟ قال عبد المطلب
من اسمه عبد المطلب؟ عبد المطلب ابن ربیعة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي امه - 00:17:48

ام الحكم بنت الزبیر بن عبد المطلب. روی عن النبي صلی الله علیه وسلم وعن علی وعنہ ایه يعني امه اخت ضباعة بنت الزبیر نعم
نعم وعنہ ایه عبد الله وعبدالله ابن عبد الله - 00:18:09

اکمل ابن الحارث ابن نواف و محمد ابن عبد الله ابن الحارث ابن نواف علی خلاف ای نعم. علی خلاف في ذلك قال ابن عبد البر
كان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا - 00:18:27

ولم یغير رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمه. فيما علمت سکن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر ومات في امرة یزید ابن
معاوية. سنة اثنتين وستين قلت قال العسكري هو المطلب ابن ربیع - 00:18:46

المطلب يعني لا عبد المطلب نعم هکذا يقول اهل البيت واصحاب الحديث يختلفون من غير اهل البيت قومه عشيرته وائمه الحديث
نقل هکذا يقولون المطلب لا عبد المطلب ومن الناس سواهم؟ يعني كان اهله وعشيرته ما یعرفونه الا المطلب. وائمه الحديث الذين
يتداولون الروایة من طریقه يقولون - 00:19:05

المطلب. نعم اه يقول اهل البيت واصحاب الحديث يختلفون فمنهم من يقول المطلب وقال ابو القاسم البغوي عبدالطلب ويقال المطلب. وقال ابو القاسم الطبراني الصواب - 00:19:33

المطلب وذكر انه توفي سنة واحد وستين. خلاص ها احيانا يقولون في ابن عساكر عسكري من ثم لا يقولون بابن قتيبة قتبي ها؟ هذا اللي يظهر والله ما ادري بعد ما نجزم - 00:19:56

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال يعني فلما اتاهما صالح جعل لهم شركاء فيما اتاهما لما تغشاها يعني على على الرواية ان ادم تغشى حواء وتنج ذلك وتنج عنه حمل. فلما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس. فقال اني - 00:20:18

الذى اخرجتكم من الجنة يعني اسلوب ترغيب ولا ترهيب ذا ها؟ وين العقل اللي بيطير شخص يقول انا اللي طلعتك من الجنة ها تغلق تخويفه وشو؟ يخوف. طيب انا طلعتكم من الجنة تطلعون؟ لا يعترف هذا. اعترف صح الاصل انهم ما يطيعونه. ما يطيعونه. نعم، ما يطيعه عاقل - 00:20:51

مطلعكم الجنة لان عدو لك في صح لا شك ان اللفظ منكر فاتاهما ابليس فقال فاني صاحبكم الذى اخرجتكم من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني ايل الوعي هم - 00:21:20

وش يقول اه الشاعر قناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يظروا واوه قرنه الوعل طبعا تستطيع لكن انت عدو ما انت بناصح ها اصل القصة باطلة ولم يروها احد من يعتد به من من - 00:21:45

من من اهل الصحاح او لاجعلن له قرني ايل. فيخرج من بطنك في ولا افعلن ولا افعلن يخوفهم سمياه عبد الحارت. لان اسمه الحارت في يريد ان يجعله عبدا له ابليس. فابيا ان يطيعاه - 00:22:21

فابيا ان يطيعاه وخرج ميتا فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركمها حب الولد خشي ان يموت كسابقيه فسميه عبدالحارث - 00:22:49

فذلك قوله عز وجل جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم مجرد قد لا يحتاج شو؟ هذا الله قد لا يحتاج ولا الله سبحانه وتعالى ناسي في القصة الاولى - 00:23:16

لا لا بعد ان تاب الله على ذكر التوبة من الشرك هل تاب من هذا الشرك او مات عليه ادم تسمية الدخان. شو؟ بتسمية عبد الحار. من الشرك؟ اعظم من من اكل الشجرة - 00:23:43

من ويش؟ من الشرك او من اكل الشجرة؟ اكل الشجرة ما ذكرت القصة بالقرآن ولا اليها ولا في حديث صحيح في الصحيحين ولا غيرهما والان لم يقع المقصود ان القصة ليست ب صحيح. ولو كانت صحيحة لذكرت في الصحاح ولو اشير اليها في القرآن كما قصة - 00:24:06

رجل من الجنة ولا ولا يخلو اما ان يكون تاب من هذا الشرك او لم يتوبا. ان كان تاب فيجب ان تذكر التوبة اظهر من الذنب تكون آ ذكر التوبة اظهر من الذنب - 00:24:42

نعم وان لم يتوبا فان كل ادم مشرك والناس جونة يستشفعون به يوم القيمة وهو مشرك! معقول! لا لا كل هذا ضعيفة جدا او ما لها اصل يذكرها وشو؟ هذى تناقلها الائمة وهي موجودة في كتب التفسير وفي كتب اسباب النزول وفي شيء - 00:25:04

كثير يعني كونهم يتناقلون في مثل هذه الامور. يعني فيما يتعلق بالتفسير والمغاري والفظائل وكذا. يتسامحون لكن ما يقررون انتهى يذكر بأسناده وانت عاد اه في عصر الرواية في المتقدمين في سلف هذه الامة يذكرون كل شيء لكن - 00:25:34

سند بسنده ف يأتي من يتلقف وقد تثبت عن صحابي. نعم ويكون هذا الصحابي تلقاها عن اهل الكتاب وهذا كثير موجود عن الصحابة الذين يأخذون عن الكتاب موجودة عنهم بالاسانيد الصحيح ثابتة عنهم لكنها لا تثبت حقيقة - 00:25:57

ها؟ لا لا ونقل ونقل لا وده اختلاف في وقف ورفع معروف عند اهل موقف موجود. على كل حال رواه ابن ابي حاتم ما قال رواه البخاري ولا مسلم ولا احد من يلتزم الصحة هذه مسألة - 00:26:24

الامر الثاني انه قد يصح سندها. ويكون متنها منكر ويكون المتن منكر لهذا امثلة كثيرة جدا والعلى كل حال يقول وله بسنده صحيح

عن قتادة الشيخ رحمة الله عليه يستروح - 00:27:00

الى ثبوت هذه القصة وليس بالمعصوم. قصة الغرانيق قصة باطلة حزمه بيقول موضوعه مكذوب ها؟ موضوعة كثيرة من كثير قاله. قاله جمع من اهل العلم لكن قصة الغرانيق اللي دس الشيطان في اية سورة النجم - 00:27:18

دس الشيطان على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. ابن حجر يقول طرقها كثيرة تدل على ان لها اصلا. فهي من الى الحسن. الشيخ محمد في السيرة يثبت مع انها باطلة باتفاق الحفاظ. من من نظر الى السنن فقط - 00:27:52

يعني نظر الى السنن نظر مجرد قد توجد القصص ترى طرق يلملم بعضها الى بعض فيستروح بعضهم الى ثبوتها. لكن اذا كانت في اصل الدين في الشرك فيما ينافق التوحيد - 00:28:15

مسألة كبيرة رحم الله الشيخ وليس بالمعصوم ليس بالمعصوم سبعة من التابعين وهي باطلة سبعة من التابعين وهي باطلة استنكروه قالوا صحيحة. لا ما يلزم يا اخي في عصر الرواية ما يلزم التعقيب ب الصحيح وباطل - 00:28:34

يذكر الخبر بسنته والمتألق يميز. هذى طريقته وله بسند صحيح قتادة قال شركاء في طاعاته ولم يكن في عبادته شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. يعني الشرك في الطاعة غير الشرك في العبادة - 00:29:05

وان كان في حديث عدي بن حاتم ان النبي عليه الصلاة والسلام في قوله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانا وربابا قال ما عبادناهم قال يرسوا يحرمون الحال وتطيعونهم ويحرمون الحال وتحلون الحرام فصعوهم؟ قال بلى قال فتلk - 00:29:32

كعبادته ولا شك ان هناك فرق بين الطاعة والعبادة ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين. شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به. ولو قلنا بهذا على لقنا ان كل حكم بغير ما انزل الله شرك وكفر وخلاص وانتهى الاشكال - 00:29:53

والعلماء يفصلون منهم ابن عباس. كفر دون كفر. فكون الانسان يطيع اخر سواء كان اه من من يطاع من ولادة الامر او من الاباء ومن له عليه سلطة كونه يطيعه في معصية الله - 00:30:20

في نوع شرك لانه تقديم تقديم لطاعة الله على طاعة لطاعتها فلان على طاعة الله جل وعلا. لكن هل يصل الى حد الكفر؟ شرك ولذا قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:30:43

نعم كانوا يضلونهم ويعتقدون الحلم لهذا هو يعتقد الحمرة لكن يفعل طاعة لحقن حظوظ الدنيا قد يطيعه في التسمية فقط ولا يستحل ذلك يعني في انت تقصد في قصة ادم؟ انا اقصد بهم فقط لا ما يلزم ما يلزم ان يرون الحل. هذا اذا قلنا بثبوتها. في قصة - 00:31:01

كفر اكبر بلا شك. نعم عبده الظمير يعود على من؟ بس الا من اراد ان يسمى بعد فلان مع علي ولا حسين ولا شيء واراد ان يستخفي عن الناس هذا بيته وبين ربه - 00:31:35

والا فالاصل عبده عبد الله بس ما الذي دعاهم يعدلون عن الاسم الصريح الى آآ الظمير عاد انت تجاوب عن هذا. شو؟ وراهم يسمون عبد الله. عبد الله. المنطقة كلها يسمونه فلان عبد فرمان عبد علي عبده عبد الله كأنه اختصار - 00:32:01

زمن خلاص ويأخذ مية جنيه لا يقول شو السبب؟ السبب وله بسند صحيح مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشدق الا يكون انسانا. يعني الصلاحية صلاحية البدء تنهون اشدق يعني خاف ان لا يكون انسانا - 00:32:26

هذا كله على بناء على مركب على القصة يعني من توابع القصة عند ثبوتها تأتي مثل هذه الاشياء وادا قلنا ببطلانها انتهى كل شيء وذكر معناه عن الحسن وسعيد غيرهما - 00:32:50

قال وذكر معناه عن الحسن وسعيد الحسن البصري وسعيد بن المسيب وغيرهما سعيد بن جبير رواه عن سعيد بن جبير الطبرى في تاريخه وابن ابي حاتم رواه عن الحسن الطبرى مع انه مروي عن الحسن - 00:33:08

باسانيد صحيحة ان المقصود في الاية فلما اناهها صالحا جعل له شركاء جنس انسان وان هذا موجود في جنس انسان وليس شخص بعينه. يعني موجود في الجنس جنس بني ادم - 00:33:30

الذى خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها هذا الجنس يوجد فيه من يشرك اذا اوتى ولدا سويا اشرك مظاهر الشرك لا

ما يلزم ان يسجد له يقدم طاعة هذا الولد - 00:33:55

على طاعة الله جل وعلا فيكون شرك في الطاعة ولذا قال في اخر الاية فتعالى الله عما يشرون لان المراد الجنس فتعالى الله عما يشرون. لو اراد ادم وحواء قال فتعالى الله عما يشرون - 00:34:26

متنى وفي اية الحجرات وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا لان المنظور اليه جنس الطائفة. ما هو بفرد من افرادها اقتتلوا ما قال اقتتلنا هذه الامر كلها تجعل ان ان المقصود في الاية لا شخص بعينه - 00:34:54

وانما وجوده وجود في الجنس يعني وجود محقق في الجنس ولا يقصد به شخص بعينه والدلائل على ذلك كثيرة من وجود ما تدل عليه الاية انسان يشفع وتجد آآ حب الولد يدعوه الى امور قد يذهب الى سحرة قد يذهب الى - 00:35:27

كهنة قد يذهب الى كذا وكذا من اجل المحافظة على حياة هذا الولد وتجد التعليقات والتمام كله من اجل هذا الولد الذي رزقه بعد قد يكون بعد آآ عناء قد يكون بعد اه استمرار علاجات سنين طويلة بعد اسفار - 00:35:54

ثم بعد ذلك اذا مرض اشفع عليه شفقة قد تؤدي به الى الشرك وتؤدي به اليه. وراحوا للسحرة وراحوا للاطباء وتعلقوا بهم تعلق كامل الناس اليوم بعد ان ضعف اليقين عندهم - 00:36:20

تجد مجرد ما يصاب الولد آآ بنزلة اي مرض من الامراض ويشفع عليه امه او ابوه تجده في منتصف الليل يفزعون الطبيب الطبيب قد تكون في وقت النزول الالهي يا رب يا رب يصرف عنك كل شيء. لكن يغيب هذا عنهم بسبب زيادة الشفقة - 00:36:41

على الولد. اضافة الى ارتكاب ما حرم الله جل وعلا بسبب هذا الولد. وتقديم طاعته والشفقة عليه على طاعة الله جل وعلا خلقني هذا الجهر الأوروبيه هم هذه اي بس هل هناك ارتباط بين صدر الاية وآخرها؟ وتعال عما يشرون هذه تنفي كل ما قالوا. لانه لا يخلو - 00:37:11

اما ان يكون اشرك وتاب من الشرك طيب ما ذكرت التوبة مثل توبتي من اكل الشجرة ما تاب الامر اعظم. سمات على شركه ابدا ما قال ولما قيل له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده وادخلك جنته اسكنك جنته واسجد لك - 00:37:45

ملائكته ما ذكر الا الاكل من الشجر. ولو اشرك هذا الشرك كان اعظم من الاكل من الشجر. الشيخ هذا اقوى من الشجرة اشد اشد شرك اعظم يقول رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله بدون استثناء بدون - 00:38:09

استثناء. ومن استثنى عبد المطلب فانما استثناه لما جاء عنه عليه الصلة والسلام انا النبي لا كذب انا عبد المطلب عرفنا ان هذا من باب الاخبار لا من باب الانشاء. والتغيير انما يكون للاسم المتداول الذي يدعى - 00:38:35

به بين الناس اما من مات انتهى وانتهى اسم معه. الثانية تفسير الاية قد تقدم. الثالثة ان هذا الشرك في تسمية لم تقصد حقيقتها وهذا بناء على ثبوت القصة. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. بل من اعظم النعم - 00:38:55

انظر الى كونها سوية ها سوي خلقتها سوية في الخلق في الخلق هي ولذلك كانت عائشة لا تسأل عن ذكر ولا انشى ايا كان لكن المقصود سوية صالحة ما فيها نقص ما فيها عيب ما فيها عاهة. ها؟ ايه اللي يكون الذكر الولد من باب اولى - 00:39:24

الشيخ نظر الى الادنى فتستنبط منه ان الولد الذكر اولى منه او اشد في في عند الناس والا في حقيقة الامر كم من بنت تسوى تعدل العشرات من الاولاد نعم - 00:39:56

كثير ذكر ان قول الحسن هذا كلام. نعم. هذا كلام كثير. وهذا تفسير المعروف نعم الخامسة من المسائل ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك بالعبادة عبادة يعني في آآ كلام قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. شركاء في طاعته ولم يكن - 00:40:15

في عبادته وهذا بناء على القصة لتخليص الابوين من شرك العبادة يعني مربوط بالقصة لكن لو قلنا ان القصة غير ثابتة ما احتجنا الى هذا مع ان هناك فرقا بين شرك الطاعة وشرك - 00:40:51

العبادة والله يحتاج الى تفصيل كان يزعم ان العبودية عبودية مماثلة لعبودية الاجل. هذا شرك اكبر احسن الله اليك وش اظهر الفروق بين شرك الطاعة وشرك العبادة؟ شرك الطاعة يتمثل في الامر والنهي - 00:41:13

نعم وشرك العبادة يكون يتمثل في الافعال تسجد تطوف هكذا يعني شرك العبادة اه ليس له يعني لا لا يجوز ان يكون الا لله. جل وعلا. فقط العبادة. ايه. الطاعة ممکن تكون لله لغير الله. نعم - [00:41:42](#)

ايه لان فرق بين طاعة الله وطاعة المخلوق. طاعة الله لا تكون عبادة الا مع عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده. لكن لكن كيف سماه احسن الله اليك شرك؟ الطاعة - [00:42:05](#)

يعني كونه يطيع مخلوق هل هذا شرك فيما لا يطاع فيه الا الله. ايه. يعني في التشريع شرك. في التشريع شرك بلا شرك الواحد يسأل وين راح السؤال لهذا؟ هم هذى انت الكاتبة؟ هذا يأتي يقول - [00:42:25](#)

التسمية بالتعبيد لغير الله شرك اكبر او اصغر مع التفصيل مثل ما قلنا لو اذا اعتقد انه عبد لفلان مساوية لعبودية الله جل وعلا فيما يقال في غيره عبد الله وعبد الرحمن اذا رأى التسوية في هذا فهذا شرك اكبر - [00:42:47](#)

نسائل الله العافية والا اذا مجرد مرور اجراء على اللسان فهو شرك اصغر كالحلف بغير الله ها ايه او الطيب الاولى تركه ايه على حسب اه رجحان الدليل. هم. مثلها الطيب والمعطي والناصر. والمقصود ما في - [00:43:11](#)

الطبيب ابن مسعود يمنع مسألة مختلف. بكثرة الى الى شيوخنا ما دام من القرآن فانت متعلق بكلام الله. من يرى المعن يقول من تعلق شيء اليه. ويرى قول ابن مسعود انه لا تم اغنياء عن الشرك. وله ينظرون ما من امتهان قال يضعون تحت الوسام - [00:43:41](#)

احسنت ده كمان ما فيش جاز. بعض النساء عن كما يقال جنس الرجال خير من جنس النساء. او الشام الرابع ذولا شيخنا الله والديك يا شيخ. بالنسبة للي يطلق على الاية كلها يذكر الاية يقول هذه الجملة فيها كذا وكذا وكذا. وشلون ينتقد؟ لا. يقول فيها من الفوائد كذا وكذا يذكر الله - [00:44:21](#)

لو قال مقطع ما في اشكال فيه جمل نعم كلام الله جمل مثل كلام الشيخ قول سيد الخلق يا شيخ ايش فيه؟ قول السيدة. انا سيد ولد ادم ولا فخر. سيد الخلق. ورد عليه دليله ونص. وشو؟ سيد الخلق. الخلق مصدر - [00:45:07](#)

بمعنى المفعول المخلوق. اجيب السؤال سيد المخلوقين. محمد عليه الصلوة والسلام. افضل من الملائكة؟ ها؟ ربما بما فيهم الملائكة جميع الخلق. لصالح البشر. ها؟ اعرف انه سيد ولد احد. هذا الحديث الذي ورد. ايه - [00:45:27](#)

ورد معناه صحيح خلق فعل بمعنى مفعول نعم ها حمل بمعنى محمول. ايه. الحمل في بطن المرأة. مو معناه محمول. خلق بمعنى مخلوق. فهو سيد المخلوقين جنس المخلوقين سيد ولد ادم. سيد البشر. عليه الصلوة والسلام - [00:45:47](#)

يقول ما حكم تعلم وتعليم القاعدة النورانية مع العلم انها تطبق كلمات من كتاب الله وقد يصل الامر لقراءة الايات بها. مرت على جميع المتعلمين. القاعدة النورانية مرت علينا وعلى غيرنا. لما كنا بالكتاب - [00:46:17](#)

نقرأ بها. تذكر الالف على آآ على جميع الحركات ثم تذكر الباء كذلك ثم الى اخر الحروف ثم يركب منها حرفان فاكثر الى اخره. طريقة وسيلة من وسائل التعلم ما يتربت عليها حكم. ما فيهاش جدا ولا اشكال - [00:46:47](#)